



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة منتوري –قسنطينة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات
تخصص: مكتبات ومراكز المعلومات
الرقم التسلسلي:........................

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات .تخصص مكتبات ومراكز معلومات
تحت عنوان:

المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة منتوري -قسنطينة-

من إعداد:
- بيرة نعيمة
- عوايطية سونيا

لجنة المناقشة:
- د.نابتي محمد الصالح...مشرفاً ومقرراً
- أ.حروش موسى ....مناقشاً

تاريخ المناقشة: 2011/06/22

السنة الجامعية
2011-2010


بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمان الرحيم

"اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ و ربك الأكرم،

الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم"

صدق الله العظيم

سورة العلق الآية:(1- 5)

الإهداء

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد الأمين"صلى الله عليه وسلم".

إلى من أوصاني الله بطاعتهما والإحسان إليهما لقوله تعالى"وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" صدق الله العظيم

إلى الواقف على الساحل ليشير إلى بحر العطاء تطفوا على أمواجه بسماته التي طالما كانت لي سندا في الحياة و أملا لمزيد من التفوق وتمنيت لوكان معي ليشاركني فرحتي ،وأقف أسيرة فضله وأقول إحتراما له ولروحه الطاهرة إليك أبي العزيز "ليمين"رحمك الله.

إلى التي أرضعتني حب العلم وعزة النفس ومنحتني الدفئ في زمن البرد والكفاية في زمن الحاجة ،وتكبدت مصاريف دراستي خلال خمس سنوات ....لأسكب الآن تخرجي لها عرفانا على بدائل عطائها حنانا فياضا ...هذا لك أمي الغالية"مليحة"

إلى روح أختي الطاهرة "حياة"

إلى الشموع التي تنور حياتي إخوتي:شكرا على ما قدمته لي من مساعدة ،وأتمنى لك الخير والسعادة في حياتك"سمير"،الطاهر وزوجته نبيلة وأبنائه :ليمين،عدي،كريستينا،نورالهدى ،سامي وزوجته حنان، إلياس

إلى أعز أخوين وأبناء أخت:باديس،أيمن

إلى أخواتي العزيزات:نبيلة،زكية،غنية،صورية وزوجها عبدالرزاق وإبنتها هبة الرحمن.

إلى صديقة العمر نزيهة

- إلى اللواتي حملن براءة كل هذه الدنيا لأعيش معهن معنى الصداقة والوفاء...إلى اللواتي يحزن القلب لفراقهن ولن تبكي العين إلا بتذكرهن ......إلى الساكنات في قلبي دائما وأبدا ،ماحييت......إلى صاحبة الضحكة الجميلة"نجمة"،إلى السمينة"نسيمة"، حنان سكيكدة ،سلمى،حنان تبسة،رفيقة،أمينة،خولة،ليلى،شادية،صليحة،إيمان،حسنة،بسمة.

.....إلى ألأجمل و الأعز على قلبي ،إلى فرحة عمري و بهجة دنيتي أميري الصغير.....

إلى الأصدقاء: عبدالرحيم، كيمو(كريم)، سعيد.

إلى كل عمال وعاملات مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

- إلى من تحملت معي أعباء هذا العمل،أختي وصديقتي مدة خمس سنوات،وسأفتقد إلى اللغة العربية الفصحى التي تتحدث بها"حنان أنا لبست"

- إلى كل طلبة دفعة ماستير 2011

صونيا(حكيمة)

شكر و تقدير

الإهداء

قائمـة المحـتـويات

الفصل الثالث : المقروئية و المكتبات الجامعية

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

مقدمة:

يوصف عصرنا الحالي بعصر الثورة المعلوماتية والتكنولوجية،والتي أدت بدورها إلى انفجار المعلومات وكثرة نفادها وانتشارها بين مختلف أفراد المجتمع،وأصبح تطور الشعوب وتقدمها يقاس على هذا التطور.و للوصول إلى هذه المعلومات والاستفادة من محتواها لابد من قراءتها،وتعتبر هذه الأخيرة(القراءة)إحدى فنون اللغة الأربعة: التحدث،الاستماع،الكتابة،القراء ة.

ولقد أصبحت القراءة في العصر الحديث مع ماصا حبها من تقدم اجتماعي وتكنولوجي،ضرورة ليست من المستطاع أن يحيا مجتمعنا بدونها،ولذلك وجب أن ندرك أن مهمة المسؤولين لا تقتصر على تعليم أبناءها كيفية القراءة فقط.وإنما تعلمهم كيف يحبون القراءة ويعشقون الكتب،والقراءة لها دور كبير في حياة الفرد بصفة عامة وفي حياة الطالب بصفة خاصة أي لها دور فعال في التكوين العلمي والثقافي.وتمثل فئة الطلبة أهم شرائح المجتمع لأنهم الجيل الذي سيبني جيلا آخر،ونظرا لأهمية المقروئية إرتأيناأن يكون موضوع دراستنا:المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا.

- وكان الهدف الأساسي من وراء ذلك هو التعرف على المقروئية وإقبال طلبة الدراسات العليا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية عليها،بإعتبارهاأهم وسيلة للحصول على المعلومات والتزود بمختلف المعارف والتي تساهم هي الأخرى في إعداد دراساتهم.

ومن هذا المنطلق قسمنا موضوع دراستنا إلى قسمين:الجانب النظري والجانب الميداني.

-في الجانب النظري تناولنا ثلاثة فصول ،جاء في الفصل الأول الإطار النظري والمفاهيمي وتطرقنا فيه إلى الإشكالية والفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة لتأتي بعدها الدراسات السابقة أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان المقروئية وجاء فيه تعريف وأنواع المقروئية ثم الأهمية والأهداف ثم محفزات ومعوقات المقروئية.

-وقد تناولنا في الفصل الثالث المكتبات الجامعية المقروئية.ومن خلاله عرفنا المكتبة الجامعية وأهدافها ووظائفها وخدماتها والعوامل المؤثرة في عادات المقروئية ،وأثر إنتشار تكنولوجيا المعلومات والإتصال على المقروئية، وأخيرا أزمة المقروئية.

أما الفصل الميداني:فتناولنا فيه مجموعة من العناصر التي ساعدتنا على إتمام العمل الميداني.وهي التعريف بمكان الدراسة ومجالاتها وأدوات جمع البيانات، ثم تطرقنا إلى عرض البيانات التي تحصلنا عليها من خلال تحليلها وأخيرا ،أهم النتائج المتوصل إليها المتعلقة بالفرضيات وكذا النتائج العامة حول موضوع الدراسة.


الفصل الأول

1-1 الإشكالية:

إن تحول المجتمعات من موقع إلى آخر مرتبط بمدى قدرتها على استغلال المعارف و العلوم استغلالا هادفا ،يراد منها في النهاية تحسين حالة الإنسان العلمية والاجتماعية.و الثقافية،والنفسية ومن ثم التفاعل مع الدولة التي يمكن أن تصل من خلال كل ذلك إلى اكتساب سمعة ونفوذ دوليين ،إن المجتمعات التي تبحث باستمرار عن بديل أفضل لواقعها عبر التطورات التكنولوجية الحديثة،و توظيف الإختراعات بغاية الترقية والنمو، لا يمكنها الوصول إلى ذلك إلا من خلال ضمان التعلم لكل أفراد المجتمع.وترتكز عملية التعلم أساسا على اكتساب مهارة القراءة التي تشترط الإجادة،و الطلاقة إعتمادا على التعرف،الفهم،التفاعل والتوظيف.ورغم أهمية القراءة بالنسبة لنا كأفراد وكمجتمع لكونها تدخل في كل نواحي الحياة الحديثة وتساهم بقدر كبير في تطويرها فهي من أهم وسائل التفاهم والإتصال من الناحيتين المادية والروحية،ومع ذلك فإن مقروئية مجتمعاتنا العربية تواجه بعض المشاكل والعراقيل كوننا لسنا شعبا قارئا فالغالبية منا العظمى لا يقرؤون من حيث الكم والكيف على السواء،وحتى المتعلمين لا يقرؤون بما تقتضيه القراءة من معنى ،ولقد قمنا باختيار طلبة الدراسات العليا كنموذج لدراستنا بما أن القراءة لا تقتصر على فئات معينة وعليه فالإشكالية التي تهدف إلى طرحها هذه الدراسة تتمثل في :

- ماهو واقع القراءة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة قسنطينة؟ وماهي توجهاتها الحديثة؟

وقد إندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية جاءت كالآتي :

1 -هل يمكن الإستغناء عن الكتاب وإذا كان ممكنا ماهو البديل؟

2- ماهو مستقبل القراءة في ظل التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام و الإتصال؟

1-2- فرضيات الدراسة:

الفرضية هي تقدير أو استنتاج مبني على معلومات سابقة أو نظرية أو خبرة علمية محددة،يقوم الباحث بصياغتها وتبنيها مؤقتا لتفسير بعض الحقائق أو الظواهر التي يلاحظها،وهي التي يسترشد بها الباحث أثناء البحث أو الدراسة التي يقوم بها.بمعنى أنها تمثل إجابات محتملة أو مبدئية لتساؤلات البحث[1]

ومن هذا المنطلق قمنا بصياغة فرضية رئيسية جاءت كالآتي:

*ضعف الخدمات المكتبية أدى إلى ضعف المقروئية لدى الطلبة.

ومن خلال هذه الفرضية والتساؤلات السابقة قمنا بوضع الفرضيات الجزئية التالية:

ف1- يعتبر الكتاب أكثر وسائل الاتصال المعرفي شيوعا.

ف2- التوجه نحو القراءة الالكترونية.

1-3-أهمية الدراسة:

إن البحث العلمي بصفة عامة والبحث الاجتماعي بصفة خاصة له أهمية بالغة في تقدم أي مجتمع،وذلك بالاعتماد على المعلومات والبيانات المحصل عليها من الواقع والتي تستخدم في حل المشكلات الإجتماعيةأو التخفيف من حدتها أو الكشف عنها وتعود أهمية هذا الموضوع إلى:

- تسمح هذه الدراسة بتسليط الضوء على الإشكالية المطروحة في موضوع البحث سواء لفهمها أو لعلاجها و تحديد حلول مناسبة لها.

- تسمح هذه الدراسة بالتعريف بأهمية المقروئية والتي تعتبر وسيلة اتصال بين المجتمعات وخاصة بالنسبة للطلبة.

[1]- غربي،علي.أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية.قسنطينة:سيرتا،2006.ص.61.

- تبيان مدى قدرة القراءة على التصدي للتطورات الحاصلة حاليا خاصة وأننا نعيش عصر التكنولوجيا.

- معرفة ما إذاكانت القراءة قادرة على القيام بدورها في ظل الوضع الراهن بالإضافة إلى إعطاء رؤية مستقبلية لوضعية القراءة في ظل التحديات والرهانات الحديثة.

1-4-أهداف الدراسة:

إن أي بحث علمي يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والبحث الحالي يعمل على تحقيق الأهداف التالية:

- توظيف المعلومات والمادة العلمية المكتبية في هذه الدراسة.

- يساهم هذا البحث في التعريف بأهمية هذا الموضوع.

- معرفة وضعية المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا و توجهاتهم الحديثة.

- معرفة مجالات وأنواع القراءات التي يفضلها الطلبة.

- معرفة أسباب توجه الطلبة لوسائل أخرى على حساب القراءة.

- محاولة معرفة الوسائل التي تشجع الإقبال على القراءة.

-الكشف عن واقع القراءة في وجود التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام و الإتصال والإتجاهات الجديدة التي ستجمعها لمواجهة هذا التطور.

-إستشراق مستقبل القراءة ووسائل الإعلام والإتصال الحديثة.

1-5- أسباب إختيار الموضوع:

اختيار موضوع الدراسة يمكن إرجاعه لجملة من الأسباب و الدوافع في نفس الوقت تأرجحت بين الذاتية و الموضوعية والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

الأسباب الذاتية :

- ميل شخصي ورغبة شديدة في اكتشاف موضوع يمس المجتمع بأكمله.

-إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع المقروئية.

الأسباب الموضوعية :

- قلة البحوث العلمية و المراجع الفكرية التي عالجت موضوع المقروئية

- تسليط الضوء على طلبة الدراسات العليا وموضوع المقروئية.

- أهمية الموضوع في حد ذاته والذي فرض نفسه كإشكال للدراسة.

-الرغبة في معرفة ما إذا كان التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام منافس يحمل في طياته زوال عصر القراءة.

1 – 6 -الدراسات السابقة :

بالرغم من أهمية موضوع القراءة في حياة الشعوب بصفة عامة و في الأوساط الطلابية بصفة خاصة ، إلا أننا لاحظنا نقصا كبيرا في الدراسات و البحوث العلمية التي تناولت هذا الموضوع ، و معظم الدراسات الموجودة عالجت موضوع القراءة من زوايا أخرى ، خاصة الفئات التي تجد صعوبات في القراءة ، سواء كانت نفسية أو عضوية تعليمية أو اجتماعية او اقتصادية .

و من أجل معرفة واقع القراءة لدى الطالب الجامعي ، ارتأينا إلقاء الضوء على بعض الدراسات السابقة رغم قلتها ، و التي مست بعض الجوانب التي نبحث فيها و بالتالي استفدنا منها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة و هذه بعض البيانات البيوغرافية بكل دراسة.

1 – الدراسة الاولى:

القراءة الحرة لدى طلبة معهد الفيزياء جامعة منتوري قسنطينة ، دراسة ميدانية.

- اسم الباحث : مزيش مصطفى

- زمن إجراء البحث : 1998 .

- مكان البحث : معهد الفيزياء جامعة منتوري قسنطينة الجزائر.

- طرح الباحث عدة تساؤلات خ حول أهمية القراءة لدى الطالب الذي يدرس الفيزياء ، و هل لديه اهتمام بالقراءات خارج تخصصه ، و ما هي دوافعه لذلك و هل يفضل الوسائل السمعية البصرية كالتلفزيون و الراديو و غيرهما و ما مدى توجيه الأوساط التربوية و الإجتماعية لتكريس السلوك القرائي لدى الطالب الجامعي.

و هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالقراءة الحرة بالنسبة للطالب الجامعي و إبراز أهميتها و الفوائد التي تحققها له و الأسباب التي تؤدي ببعض الطلبة للعزوف عن القراءة الحرة.

2 – الدراسة الثانية :

واقع القراءة في ظل تكنولوجيا السمعي البصري.

اسم الباحث : بوبريق لمياء و آخرون.

طبيعة البحث : دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال .

محتوى الدراسة :طرح الباحث تساؤلات حول أسباب تراجع القراءة حيث أن معظم الطلبة يتجهون إلى وسائل الإعلام السمعية البصرية خاصة التلفاز و تناولت الدراسة الصحافة المطبوعة في عصر تكنولوجيا السمعي البصري.

و قد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية وزعت دون تقسيم مجتمع البحث ، و قد هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع القراءة في وجود التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام و الإتصال و الإتجاهات الجديدة التي ستجمعها لمواجهة هذا التطور.

3 – الدراسة الثالثة:

مقروئية الصحف لدى الطلبة الجامعيين .

إسم الباحث : عواد خديجة و آخرون..

طبيعة البحث : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة.

عينة الدراسة : تم استخدام العينة عشوائيا 60 مفردة من جميع التخصصات سنة ثالثة و رابعة تخصص صحافة مكتوبة.

محتوى الدراسة : تتحدث الدراسة عن نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر و طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة و جمهور القراء لدى الطلبة الجامعيين و عادات و أنماط القراءة و أهمية المقروئية و معوقاتها.


الفصل الثاني

2-1- تعريف القراءة أو المقروئية:

يعرف القاموس الجديد القراءة"على أنها النطق بالمكتوب أو إلقاء النظر عليه و مطالعته".[1]

-وتعرف نبيلة شرف عواد المقروئية "بـأن القراءة عملية عقلية تشمل الإدراك و التفسير والربط والموازنة والإستنباط"[2]

-وتعرف القراءة على أنها كل اتصال بين الفرد و الكلمة المطبوعة أو المنشورة على شكل كتاب ،مجلة أو نشرة تتضمن مختلف الموضوعات وتتفاوت في طرق وأساليب إخراجها وطريقة وصولها إلى القراءة.[3]

-القراءة هي مهارة شديدة الارتباط بالتعلم الذي يكتسبه الفرد في الأوساط المدرسية من خلال تعلمه ميكانيزماتها من مراحل التعليم الأولى وهي ليست عملية فطرية.[4]

*-من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن القراءة هي تلك العملية التي تترك بصمة في حياة القارئ والتي تساهم في تقديم إجابة عن أسئلته،فمن الضروري تدريب النفس على القراءة الدائمة للفهم والإستعاب والإستعلام والإستخبار، لأنها هي مفتاح المعرفة وهي الطريق الذي يمدنا بالمعلومات عما يقع في الكون من أحداث وما وصلت إليه العقول من خبرات ،وهي إلى جانب ذلك متعة تعين على ملئ الفراغ وهي المجال الرئيسي للتحصيل الدراسي والتحصيل العلمي والثقافي ،وستظل القراءة عماد العلم والثقافة.

---

[1]-القاموس الجديد للطلاب .تونس:الشركة التونسية للتوزيع،1984.ص832.

2- شرف عواد،نبيلة.تنمية الميول القرائية لدى الأطفال.-مجلة التربية .الكويت:مركزالبحوث التربوية والمناهج،ع30،1990.ص.109.

[3]- البنهاوي،أمين.معجم المصطلحات المكتبية.جدة:دار الشروق،1994.ص.120.

4- بوشاقور،هدفي حليمة.المطالعة لدى المتحررين من الأمية:دراسة ميدانية بمركز محو الأمية ببلدية قسنطينة. ماجستير:علم المكتبات.قسنطينة،1998.ص.22.

2-2-أنواع المقروئية:

تختلف القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء فهناك القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.

2-2-1-القراءة الجهرية: تؤدى بصوت جهري واضح ومسموع يراعى فيه ضبط المقروء من حيث نطق الحروف و الكلمات بشكلها والأداء الجيد،والقراءة التعبيرية بحسب المواقف بالإضافة إلى فهم معنى المادة المقروءة.وتعتبر القراءة الجهرية وسيلة للكشف عن الأخطاء وإجادة النطق،وتنشيط الخيال وتمثل المعنى،كما أن القراءة تعود على الطلاقة و الجرأة و القدرة على مواجهة الجمهور.[1]

وللقراءة الجهرية أنواع منها:

2-2-1-1-حصة التدريب: يجب أن يعنى المعلم عناية خاصة بإعداد هذه الحصة مساعدة كل تلميذ على تحسين القراءة و تصحيح أخطائه.

2-2-1-2-القراءة المشروحة: تهدف دروس القراءة المشروحة في هذه المرحلة إلى تذوق النصوص الأدبية وإنماء المفردات و تكوين الإتجاهات والميول و الرغبات،وخطوات دروس القراءة المشروحة لا تتغير في هذه المرحلة ،لكن الذي يتغير هو النصوص فيجب أن تكون"أرقى و أعمق من النصوص في الرحلة الدنيا".[2]

2-2-1-3-حصة الإستماع :إن هذه الحصة ذات هدف مزدوج فمن جهة تدرب التلاميذ على الإستماع وحسن الإصغاء و التركيز والإنتباه وفهم ما يلقى عليهم ، ومن جهة أخرى تدريبهم على القراءة ففي هده الحصة يقرأ المعلم أو أحد التلاميذ قراءة جيدة ومعبرة ويستمع التلاميذ باهتمام إلى هذه القراءة من غير النظر إلى الكتاب.[3]

---

[1]-حنا، فاضل؛الشماس، عيسى.الطفل وتعلم القراءة.دمشق:دار الشرق، ط1،1995.ص.24

[2]-محمد، صالح .كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الإبتدائية،بيروت:دار الشعب،د ت،ص.238.237

[3]- حنا، فاضل،الشماس، عيسى،نفس المرجع .ص.240

2-2-2-القر اءة الصامتة: وهي نوع من أنواع القراءة حيث يؤديها المرء مستخدما بصره دون صوت أو همس،فلا تحريك للسان أو الشفتين،ويتم الحصول على المعاني للمقروء من خلال الإنتقال المباشر من العين إلى العقل وهذا يتيح فرصة أكبر للتذوق و القدرة على فهم الإحساس بالجمال وزيادة القاموس اللغوي وتنمية روح النقد لدى القارئ بالإضافة إلى تنمية الرغبة في القراءة.

2-3-أهمية المقروئية:

يقول الحق تبارك وتعالى:"اقرأ باسم ربك الأعلى الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق(2)اقرأ وربك الأكرم (3)الذي علم بالقلم(4)علم الإنسان مالم يعلم(5)"

سورة العلق:1-5

ومن هنا نرى الأهمية الكبرى للقراءة،فهي مفتاح العلوم ،وبالقراءة نستفيد من العلوم وبها نطلع على أخبار العالم.

وتعد القراءة من أهم المهارات الضرورية اللازمة للفرد كي ينجح في حياته الخاصة و العامة ،وتتجسد هذه الأهمية في كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية للتفاهم والإتصال بين أبناء الجنس البشري ،وسبيلا للإستفادة من الخبرات الإنسانية وذلك كله يؤمن له العوامل الأساسية للنمو العقلي والجسمي والإنفعالي و الإجتماعي وفي هذا الصدد يؤكد الفيلسوف الإنكليزي"فرنسيس بيكون"إن القراءة تصنع الإنسان الكامل.[1]

2-4-أهداف المقروئية:

بناءا على ماذكرناه سابقا يمكن إرجاع أهمية القراءة إلى ما تحققه من أهداف متعددة يمكن أن نذكرها فيمايلي:

1-تعمل القراءة على تنمية ميول الفرد وإهتماماته والإستفادة من أوقات الفراغ والإستمتاع بها.

[1] -حنا،فاضل ؛الشماس ،عيسى .المرجع نفسه.ص25.19

2-القراءة تشبع حاجات الفرد للإستغلال و الإستقلال والثقة بالنفس والإكتشاف و الإتصال بالاخرين و مشاركتهم في الأفكار و المشاعر.

3-تؤدي القراءة دورا أساسيا في إعداد الفرد للحياة الإجتماعية ،حيث تساعده على فهم سلوك الآخرين ومشاعرهم وتفهم النظام الإجتماعي من حوله،كما تساعده في إعداد نفسه وتأهيله للقيام بأدواره الإجتماعية.

4-تساهم في النمو العقلي للفرد من خلال ماتقدم له من ثقافة ومعرفة،أي أنها تساهم في تكوين شخصية المتعلم وتثقيفه.

5-تمكين الفرد من أن يكتسب مهارات اللغة وآليات القراءة وحبه المستمر لها.

6-تقوم بتزويد المتعلم بمادة واسعة في مختلف ميادين الحياة وبذلك تكون أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات التي تواجهه.

7-إغناء الخبرة وتحصيل المعلومات ضف إلى ذلك تنمية إهتمامات الترفيه و المتعة.[1]

5.2. وسائل المقروئية:

1.5.2. الوسائل التقليدية: و من أهم هذه الوسائل:

1.1.5.2. الكتاب: تعرف منظمة اليونيسكو الكتاب على «أنه ذلك المطبوع غير الدوري الذي يشمل على تسع و أربعون صفحة فأكثر، بدون صفحات الغلاف، و يحمل معلومات في أي فرع من فروع المعرفة البشرية، أو كما نقول عادة يحمل رسالة فكرية من المؤلف إلى القارئ».[2]

---

[1]- محمد، صالح، ،مرجع سابق.ص.236

2-خليفة، شعبان عبد العزيز، قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات. القاهرة: العبي للنشر و التوزيع، 1991.ص. 39.

- و في تعريف آخر: الكتاب هو معلومات مطبوعة على أي موضوع ممكن بصورة مصـــــاغة و مرتبة بتسلسل في فصول مجلدة في غلاف[1].

2.1.5.2. الدوريات: تعتبر الدوريات من أهم مصادر المعلومات خاصة في مجال العلوم و التكنولوجيا و لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن استشارتها و الرجوع إليها، و حتى الآن لم يتفق على إعطاء تعريف محدد للدورية، فمثلا الموسوعة البريطانية تعرف مصطلح الدورية بأنه المصطلح الذي كان «يستعمل يوما للدلالة على جميع المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة و التي أصبح الآن يستعمل من جانب المكتبيين و غيرهم للدلالة على كل المسلسلات و الصحف»[2].

و تهتم الدوريات بمجالات مختلفة قد تكون عامة أو متخصصة، يلجأ إليها القارئ لاحتوائها على معلومات حديثة حول الأحداث الجارية أو معلومات متخصصة و دقيقة في مختلف العلوم و تقسم الدوريات إلى قسمين:

أ. **دوريات عامة:** و يقصد بها المجلات التي لا تتناول موضوعا محددا، أو تخصصا معينا، و هي موجهة لكل أفراد المجتمع.

ب. **دوريات متخصصة:** و هي من أهم مصادر المعلومات، لأنها تمتاز بحداثة و طريقة إعدادها من حيث الطباعة و الحجم و الدوريات من أهم مصادر المعلومات المطلوبة في موضوعات معينة، و تنقسم إلى قسمين:

أولا: الصحف: و هي مطبوعات تقوم بنشر الأخبار المحلية و العالمية في مختلف المجالات و الموضوعات، و تمتاز أخبارها بالسرعة و الحداثة، و هي تغطي الأحداث يوما بعد يوم، و لهذا فإن معلوماتها تصبح أقل فائدة بعد فترة وجيزة من مصدرها، و عادة تصدر الصحف يوميا أو أسبوعيا[3].

---

[1] -جور كمان، دافيد. كتابه تأليفه، نشره و بيعه، ترجمة فؤاد العلى الرياضة مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1994. ص. 13.
[2] -عكروش، أنور. المدخل إلى عالم المكتبات و المعلومات. عمان: جمعية المكتبات الأردنية، 1983، ص 65.
[3] القندلي، إبراهيم. الكتب و المكتبات: المدخل إلى علم المكتبات و المعلومات ، بغداد: دار الحرية للطباعة، 1979. ص. 123.

ثانيا: المجلات: يقصد بالمجلات الدوريات العلمية المختلفة في نشر البحوث العلمية الكاملة، و هي الدوريات التي يتعامل معها الباحث عند نشره لنتائج أبحاثه، و لكل مجلة نظامها الخاص بها في النشر و لكنها جميعها تلتزم بقواعد عامة للنشر العلمي[1].

و هناك نوعان من المجلات، إما مجلات عامة موجهة إلى القارئ العام، أو رجل الشارع،وإما مجلات متخصصة موجهة إلى القارئ المتخصص، و عادة ما تتخصص في مجال واحد أو بموضوع معين، و المجلات تصدر أسبوعيا أو كل أسبوعين، أو كل ثلاث أسابيع أو شهرية، فصلية، نصف سنوية، سنوية، و هي تحمل مراسلات و مقالات[2].

2.5.2. الوسائل الحديثة:

1.2.5.2. المواد السمعية البصرية: و هي تلك المواد التي تعتمد على الصوت و الصورة في آن واحد لتسجيل المعلومات و بالتالي تعتمد على السمع و البصر في نفس الوقت، لاسترجاع تلك المعلومات، و من الضروري أن توضح أن إطلاق مسمى المواد السمعية أو البصرية، ذلك أنها لا تقتصر على هاتين الحاستين، أو على إحداهما فقط، إذ أن حواس الإنسان ليست منعزلة عن بعضها البعض، فقد تثير حاسة معينة خاصة أخرى أو أكثر، و كلما اشتركت الحواس لتوصيل الحقائق و المعلومات إلى العقل كانت أكثر تثبيتا فيه[3].

و من أهم المواد السمعية البصرية الأكثر انتشارا و الأكثر حداثة في الوقت الحاضر نذكر منها:

أ. **أقراص الليزر CD Rom:** تعتبر أقراص الليزر من أحدث مصادر المعلومات، و قد بدأت تظهر في الأسواق اعتبارا من سنة 1985، و تعتبر أقوى منافس للمصغرات العلمية، و يمكن أيضا أن يكون لها أثر على توفير

---

[1] حسن، أحمد عبد المنعم. أصول البحث العلمي، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص. 28.
[2] خليفة، شعبان عبد العزيز: المرجع السابق. ص .45.
[3] عبد الهادي، محمد فتحي؛ عبد الشافي، حسن محمد. المواد غير المطبوعة الشاملة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1994،ص .87.

قواعد المعلومات، و البيانات و غيرها من الأوعية المرجعية و يمكن تعريفها على أنها تلك الأقراص التي تمكن استرجاع ما تخزنه من المعلومات دون إمكانية محوها، أو إعادة التسجيل عليها، و هي ما يطلق عليها باللغة الإنجليزية Disque only Memory Compact، أي الأقراص ذات الذاكرة المقروء فقط، و التي يمكن التعبير عنها بالأحرف الأولى من تلك الكلمات، ما يعرف بـ CD Rom و يتكون قرص الليزر من طبقتين من مادة البولي كربونات و الألمنيوم و طبقة من مادة شفافة تشبه البلاستيك، و يبدو غالبا أحد سطحي القرص لامعا فضيا و سجلت على السطح الآخر المعلومات باستخدام شعاع الليزر و فق نظام ثنائي مقنن يرمز لكل رقم أو حرف بسلسلة من الأصغار و الوحدات (1،0) تمثل المعلومات على شكل مسافات ووحدات[1].

و من أهم مميزات تلك الأقراص قدرتها الهائلة على اختزان المعلومات، حيث تخزن ما يعادل نحو 660 ميجابيت على كل قرص، و هو ما يعادل نحو 5 ملايين صفحة مطبوعة أو حوالي ساعة و نصف من الصوت و الصورة المتحركة، مع النص المطبوع على وعاء واحد مدمج في ثورة حقيقية للمعلومات و أوعيتها، و هذا يعني أن قراءة المعلومات واحد مدمج في ثورة حقيقية للمعلومات و أوعيتها، و هذا يعني أن قراءة المعلومات على مثل ذلك القرص سوف يستغرق 9 أشهر، إذا ما افترضنا أن معدل القراءة سيكون صفحة في الدقيقة، و لمدة 12 ساعة من القراءة، كما أنها تمثل الوعاء المناسب لاختزان الوثائق و البرامج الضخمة على قرص واحد[2].

ب. **الأنترنيت:** الانترنيت شبكة الشبكات المعلوماتية، لم تعد مجرد ظاهرة مذهلة تستدعي الدراسة فحسب، بل أصبحت تسيطر على حياة الأفراد و المؤسسات في العالم كله، و لا حياد في التعامل معها، أو تفادي تأثيرها.

---

[1] **خليفة، شعبان عبد العزيز، الفهرسة الوصفية في المكتبات و المطبوعات، القاهرة: أميرة للطباعة، [د. ت]، ص. 32.**

[2] **عبد الهادي، محمد فتحي؛ عبد الشافي، حسن محمد .المرجع السابق، ص . 88.**

و شبكة الانترنيت تضم مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة ببعضها البعض، و لذلك تسمى بشبكة الشبكات في الوقت الحالي يصل عددها 500 ألف شبكة، يوجد نصفها تقريبا في الو.م.أ، و عدد الحاسبات الرئيسية المتصلة بالشبكة وصل إلى أكثر من 10 ملايين حاسب، بالإضافة إلى عدد كبير من الحاسبات الشخصية و المحمولة التي تستخدم للاتصال بالشبكة في أوقات متفرقة[1].

كما أن الانترنيت عبارة عن سوق كبير يمكن أن نقوم فيه بعمل كل شيء يتصل بحدود أمريكا و حتى حدود أستراليا، و هي مجموعة مفككة من ملايين الحاسبات موجودة في آلاف الأماكن حول العالم، و يمكن لمستخدمي هذه الحاسبات استخدام الحاسبات الأخرى للحصول على المعلومات أو التشارك في ملفات، و لا يهم هنا نوع الكمبيوتر المستخدم ،و دلك لوجود بروتوكولات يمكن ان تتحكم في عملية التشارك هذه، و بشكل واقعي تحمل مكتب كبير مكون من آلاف أجهزة الحاسب المخزن عليه عشرات التيرابايت من البيانات، و لكنه على عكس المكاتب الأخرى لا توجد له سلطة مركزية محكمة[2].

جـ. المصغرات الفيلمية: عبارة عن أوعية معلومات غير مطبوعة، و هي ذلك النوع المميز من التصوير الدقيق أو المصغر الذي يحتاج إلى مهارات خاصة في التصوير و التحميض، و يخضع إنتاجه الى معايير و مقاييس يجب الالتزام بها في كل خطوات الإنجاز[3]

و المصغرات الفيلمية هي نتائج عملية التصوير الفوتوغرافي المصغر،و هي أيضا تمثيلات لمعلومات نصيـــــــة و رسمية المجلات و الجرائد يصعب قراءتها بالعين المجردة، و لذلك يلزم تكبيرها بواسطة أجهزة خاصة مثل جهاز القراءة و الطبع و النسخ على ورق عادي.[4]

---

[1] عتيمي، محمد أديب رياض.شبكات المعلومات الحاضر و المستقبل. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997، ص. 20.
[2] عبد الهادي، زين. الانترنيت على شاشة الكمبيوتر، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996، ص. 182.
[3] الهوش، أو بكر محمود. تقنية المعلومات و مكتبة المستقبل، القاهرة: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 1996، ص .57.
-خليفة ،شعبان عبدالعزيز.المواد السمعية البصريةوالمصغرات الفيلميةفي المكتبات ومراكز المعلومات.القاهرة:مركز الكتاب للنشر[4]،1997.ص.181.

و من بين المصغرات الفيلمية المستخدمة في المكتبات و مراكز المعلومات التي تستطيع إمداد الباحثين بنسخ جيدة الإعداد و سريعة الإطلاع عليه، كالأبحاث و التقارير و الكتب التي يصعب الحصول عليها، إما لندرتها أو صعوبة الحصول عليها، نذكر مايلي:

1. **الميكروفيلم:** و هو فيلم تصوير يصنع من مادة البلاستيك و يشبه ذلك النوع المستخدم في كاميرات التصوير العادية، و هو يعتبر أقدم شكل عرف من أشكال المصغرات الفيلمية للحصول المواد الأرشيفية و كذلك أنواع معينة من الكتب و المخطوطات و غيرها من المواد.[1]

و الميكروفيلم هو عبارة عن صفحة مسطحة لفيلم مصور يحتوي صفوفا من المشاهد المصغرة مرتبة عموديا تمثل عادة نصا معينا من المطبوعات، و يوجد قياسان معياريان للميكروفيلم هي 105 × 148 ملم و 75 × 65 ملم، و الحد الأدنى للصفحة الواحدة 72 مشهد، أو صورة، و يوجد على الحافة العليا للصفحة مكان لكتابة معلومات الفهرسة و المعلومات البيبوغرافية تقرأ عادة بالعين المجردة.[2]

2. **الميكروفيش:** و هو عبارة عن بطاقة فيلمية مساحتها عادة 10 × 15 سم و تحمل عليها المعلومات من التصغير، تقرأ بالعين المجردة و تضم بيانات عن الميكروفيش، تحمل عليه النصوص المصغرة التي تقرأ بالعين المجردة و يحمل الميكروفيش الواحد 13000 صفحة، أي ما يعادل 26 كتاب، كل منها يقع في 500 صفحة.[3]

---

[1] - ذياب ،محمد الشافعي .الدوريات مجلة المكتبات والمعلومات العربية.الرياض:دار المريخ،1983.ص.129
[2] -خليفة،شعبان عبدالعزيز.التربية المكتبيةفي المدرسة العربية.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،1995.ص.49
[3] -ذياب،محمد الشافعي،مرجع سابق.ص. 129

2-6- محفزات المقروئية:

إن توفر المواد القرائية الجيدة في المجتمع يساهم بشكل كبيرفي تنمية العادات القرائية لدى الأفراد و الإرتقاء بها نحو الأحسن،حيث نجد المواد القرائية التقليدية من الكتب و الدوريات بنوعيها من مجلات و جرائد و غيرها من المواد الأخرى، لها دور كبير في تشجيع الفرد على القراءة.فإن كان الكتاب يمثل المصدر الأول الذي يستعمله الطالب للحصول على المعرفة وهو الذي يساهم في إثراء مهاراته القرائية،وينميها بفعل التعود على إستعمالها،كما يساعد في تنمية الميول القرائية لدى الأفراد من خلال تنوع المواضيع التي يحتوي عليها وعرضها بطريقة جيدة تشجع على قراءتها وللكتاب دور كبير في تدعيم العملية العلمية والتربوية .كما أن للدوريات دورا هاما في تشجيع الأفراد على القراءة،وتزيد من إرتباطهم بالحياة اليومية العامة،بأحداثها المتلاحقة وتطلعهم على كل جديد في هذا العالم وتشبع فيهم ميول ورغبات عديدة ومتنوعة ،وهي اليوم تعتبر مصدر هام من مصادر المعلومات التي تشهد إقبال كبير على مطالعتها من طرف شرائح واسعة من المجتمع بمختلف مستوياتهم وإهتماماتهم وميولهم القرائية .

كما نجد الوسائل الحديثة بما فيها المصغرات الفيلمية و المواد السمعية البصرية وغيرها مصدرا هاما من مصادر المعلومات تنافس منافسة حادة المواد التقليدية من كتب ودوريات وغيرها لما لها من مميزات ،ولكونها تحمل نوعا من المعلومات لا يمكن للمطبوعات أن تحملها ،وهي الأصوات بمختلف مصادرها ،كما أن لهذه المواد الحديثة أهمية لا يستهان بها في خدمة الأغراض التعليمية والبحثية ،لكونها تقدم معلومات يستفيد منها الطالب والباحث أكثر من إستفادته من الكتب والدوريات في بعض الأحيان لكون هذه المواد تعتمد على الكتابة أساسا في تسجيل المعلومات ،كما تعتمد على القراءة حتما في إسترجاع المعلومات.ومن خلال كل هذا ،فإن المصادر

التقليدية و المصادر الحديثة من المحفزات المهمة للمقروئية ولا يجب الإستغناء عنها أبدا.[1]

2-7- معوقات المقروئية:

رغم أهمية القراءة بالنسبة لنا كأفراد وكمجتمع لكونها تدخل في كل نواحي الحياة الحديثة وتساهم بقدر كبير في تطويرها ،فهي من أهم وسائل التفاهم و الإتصال من الناحيتين المادية والروحية ومع ذلك فإن مقروئية مجتمعاتنا العربية تواجه بعض المشاكل و العراقيل كوننا لسنا شعبا قارئا،بمعنى لا نحب القراءة ولا نغرم بها فالغالبية العظمى منا لا يقرؤون بما تقتضيه القراءةمن معنى،بالإضافة إلى أن قراءتنا تتسم بالبطئ سواء كنا نقرأ جهرا أو صامتين.

-إننا نقرأ دون أن نستوعب الأفكار المنظمة ككل ولذلك لا نخرج من القراءة إلا بأشتات متناثرة يؤلف بينها معنى كلي ولا يربطها رابط كلي أو تجمعها وحدة.

-إننا عندما نقرأ نعجز عن فهم العبارات مع أن الألفاظ قد تبدوا واضحة كأفراد مفردة وسبب ذلك أننا لم نتعود من الصغر على ربط الكلمة بالسياق الذي يقع فيه.

-إننا عند القراءة ننشغل بالألفاظ عن المعاني وبالشكل عن الجوهر ونتأثر بالأسلوب البراق أكثر مما نتأثر بالفكرة ذاتها.

-إن إهتماماتنا بالقراءة ينصب على الرخيص التافه منها وأماعدا ذلك فليس لنا منه حظ كبير.[2]

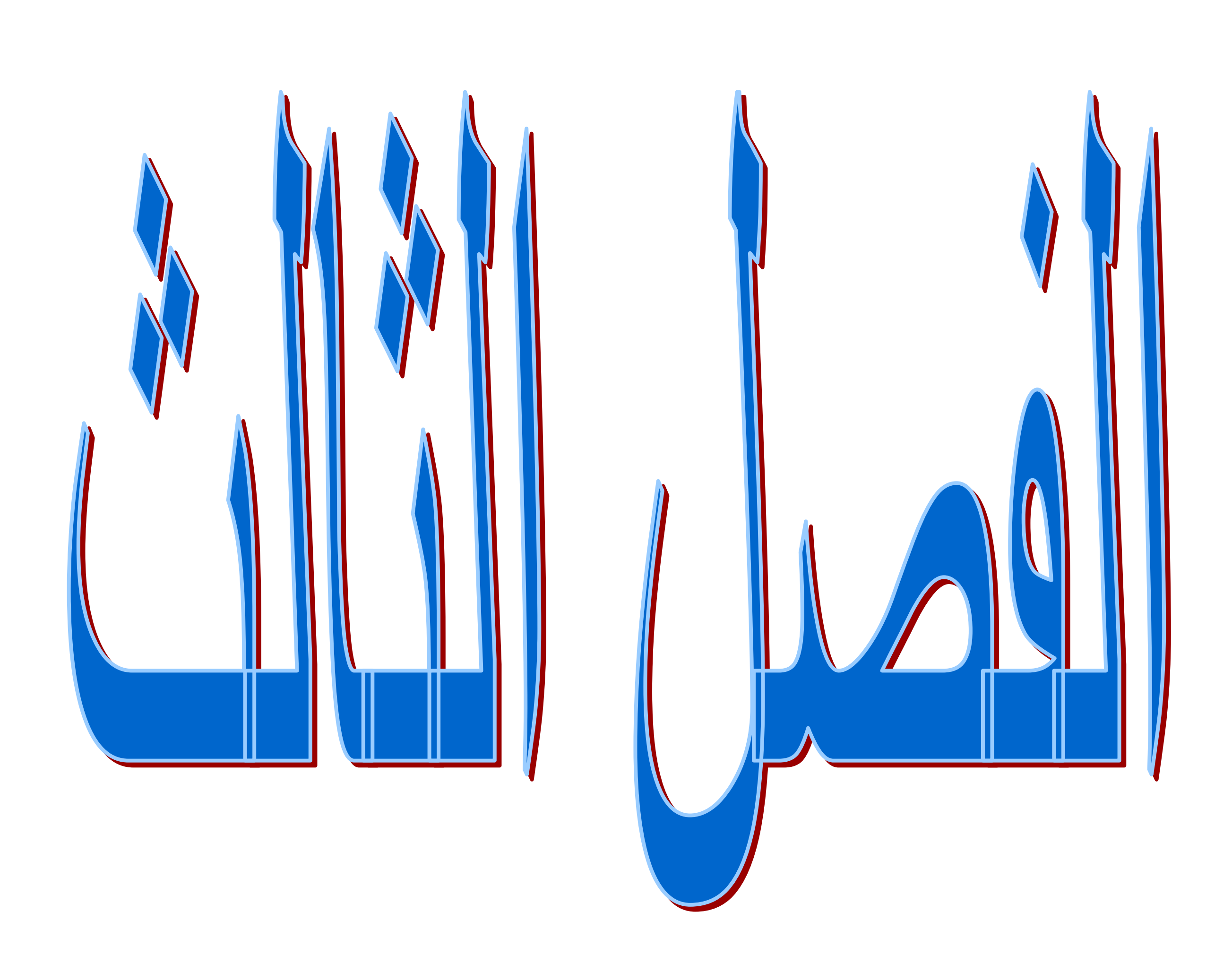
-القراءة تمنع الفرد من القيام بمسؤولياته المهنية والعائلية وهذا الموقف ناتج عن تقدير سلبي للقراءة التي ترى هذه المجتمعات القراءة على أنها مضيغة للوقت لا طائل من ورائها.[3]

---

[1]-نغيسة،حسن سليم.دراسات مكتبية.دمشق:منشورات وزارة الثقافة،1995.ص.221.

[2]- حجاب،محمد منير.مهارات الإتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة:دار الفجر للنشر والتوزيع،2000ص.190.

[3]- bellenger‹lionel.les méthodes de lectur.4^{e}.ed.paris:p.u.f‹1989.p3(oll.gue sais-je)


الفصل الثالث

3 – 1 – تعريف المكتبة الجامعية :

تعتبر المكتبة الجامعية مؤسسة ثقافية و علمية تعمل على خدمة الأسرة الجامعية من الطلبة الذين يسعون إلى الإستفادة من العلم و الثقافة في مجالات إختصاصاتهم و بحوثهم ، وتلبي إحتياجات و متطلبات جمهور الجامعة و خدمة إحتياجات القراء، فالجامعة تبذل مجهودا كبيرا لتطويرها و تنفق عليها أكثر لتغذيتها و تمكينها من القيام بواجبها. [1]

وللمكتبة الجامعية أهمية كبرى في الأبحاث العلمية و يتجلى ذلك خلال دورها في التنمية الثقافية و العلمية لدى الطلبة ، و لقد وضعت لها عدة تعريفات اختلفت في المعنى و في التعبير ، حيث يعرفها "أحمد بدر في كتابه "المدخل إلى علم المعلومات بأنها :" مركز إيداع المطبوعات و مركز التعريف و الترويج "[2]

والمكتبة الجامعية هي مكتبة أو مجموعة من المكتبات تنشأ داخل جامعة تزود وتنظم و تدار من أجل مقابلة ،إحتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.[3]

3 – 2 – أهداف المكتبة الجامعية :

لقد تجاوزت أهداف المكتبة الجامعية خدمة الطالب من توفير كل ما يحتاجه ، إلى مساعدته في الحصول على كل ما يريده ، وذلك بتدريبهم على إعداد البحث و تنمية قدراتهم على التفكير بأنواعه حيث يظهر أنه من خلالها يمكن للطالب :

أ – إكتساب مهارات إستخدام المكتبات على مختلف أنواعها .

ب – إكتساب مهارات البحث في المراجع للحصول على المعلومات بمختلف أنواعها (المصادر المطبوعة و غير المطبوعة) وكذلك تدريبهم على إعداد البحث و تنمية قدراتهم على التفكير بأنواعه حتى تظهر لديهم الموضوعية.[4]

ولديها أهداف أخرى منها :

---

[1]-قندلجي،عامر إبراهيم.المكتبات الجامعية.بغداد:مطبعة جامعة بغداد،1985.ص05[1]

[2]-بدر،أحمد.المدخل الى علم المعلومات والمكتبات.الرياض :دار النشر المريخ،1985.ص234

[3]-زيان،محمد عمر.البحث العلمي مناهجه وتقنياته.جدة:دار الشروق للنشر و الطباعة،1987.ص197

[4]-شعبان،خليفة.قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات.القاهرة:العربي للنشر و التوزيع.طبعة تذكارية،1990.ص.453

- تسير وسائل البحث و الدراسة من خلال توفير المعلومات و مصادر البحث و المعرفة التي يحتاج إليها الأساتذة و الطلبة والباحثين كل في مجال تخصصه .
- المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي ، وذلك بتبادل الأبحاث و الرسائل العلمية و المعلوماتية .[1]
- خدمة المناهج التعليمية .
- مساعدة الطلاب في تحضير أبحاثهم .
- مساعدة الأساتذة في المحاضرات .
- نشر البحوث القيمة و طباعتها .[2]

3 – 3 – وظائف المكتبة الجامعية :

المكتبات الجامعية تختلف عن بعضها البعض في أكثر من جانب ، وإن كانت تشترك جميعها في الوظيفة الأساسية وهي مساعدة المؤسسة التي تتبعها في تنفيذ أهدافها ، وتساهم المكتبة الجامعية في تحقيق هذه الأهداف وتمد البرنامج الدراسي بالكتب و المواد المتاحة و الخدمات الضرورية .[3]

ولكي تؤدي المكتبة الجامعية وظائفها ، عليها أن تأخذ بعين الإعتبار الأهداف العامة للجامعة في مجالي التعليم و البحث ، ولكي تتحقق هذه الأهداف على المكتبة الجامعية أن تؤدي الوظائف التالية :

– تجميع مصادر المعلومات اللازمة لتلبية إحتياجات المناهج الدراسية و البحث العلمي .
– تنظيم مصادر المعلومات بغرض الإستخدام الفعال لتنشيط عملية البحث العلمي .
– الإستعانة بطاقم ماهر كافي و كفئ من العاملين .
– تكامل المكتبة مع السياسة الإدارية و التعليمية للجميع .
– تعليم الطلاب منهجية البحث البليوغرافي و كيفية إستخدام المراجع و المصادر .
– التشجيع على عملية ترشيد إستعمال المكتبة .

---

[1] ـمدحت كاظم؛حسن عبدالشافعي.الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها وتنظيمها،الدار المصرية اللبنانية.القاهرة. 1993،ص.260.
[2] ـذياب،حامد.الإتجاهات الحديثة في المكتبات الجامعية:المكتبة الأكاديمية.القاهرة. 1994،ص.111.
[3] ـجيتس،جيني كي.دليل القارئ والباحث لإستخدام الكتب و المكتبات الرقمية،ترجمة عبدالرحمن الشيخ.الكويت:دار البحوث العلمية.1979،ص.70.

و إنطلاقاً من هذه الوظائف للمكتبة الجامعية التي لابد أن تتماش مع الأهداف العامة للجامعة فإنه بإمكاننا أن نستخلص أن المكتبة الجامعية تعتبر منبعا للعلم و المعرفة وبإمكان هذا المنبع المساهمة في إعادة بناء الإنسان من جهة و القضاء على الأفكار المتخلفة من جهة أخرى ،بالإضافة إلى إمكانية إعتبار المكتبة الجامعية مركز إشعاع ثقافي علمي يستمد أهدافه من واقع حياة المجتمع.[1]

3-4- خدمات المكتبة الجامعية:

لا يخفى على أحد ما في القراءة من متعة للنفس و غداء للروح ولعل القراءة تعالج الكثير من عيوبنا الذهنية وتحل العديد من مشاكلنا النفسية إذا عرفنا كيف نقرأ، ومتى، وماذا نقرأ ؟ إذ هي سياحة رائعة بين آثار المفكرين وعقول المصنفين و هي التي تنظم البحث العلمي وتشد أزره وتوجه الإنتاج الفني نحو الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبات بشكل عام و التي تشمل مايلي :خدمات مكتبية مباشرة يلمسها المستفيد و خدمات مكتبية غير مباشرة .[2]

3-4-1- خدمة الإعارة: تشكل الإعارة العصب الحيوي للخدمات المكتبية، وأحد المؤشرات الهامة على فعالية المكتبة و علاقتها بمجتمع المستفيد.[3]

وتعرف بأنها عملية تسجيل مصادر المعلومات من اجل استخدامها سواء داخليا أو خارجيا. وعادة يشرف على العملية موظف الإعارة الذي يقوم بتسجيل المادة قبل إخراجها للتأكد من إرجاعها من قبل المستعير نفسه .

3-4-2- خدمة توفير مصادر المعلومات (التزويد):تتضمن هذه الخدمة سلسلة واسعة من العمليات والإجراءات الفنية ولهذا تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات الفنية للمكتبات ،و نجاحها بتقديم خدماتها المختلفة الأخرى (الفنية والعامة) سوف يعتمد بشكل أساسي على مدى نجاحها في تقديم خدمات التزويد.[4]

---

[1] -بطوش،كمال.المكتبة الجامعية والبحث العلمى فى الجزائر.بحث لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات و المعلومات ،جامعة قسنطينة،1994،ص.15.

[2] -الدباس،ريا أحمد عبدالرحيم.المرجع فى علم المكتبات و المعلومات.عمان؛دار دجلة،2008.ص.198.

[3] -سلماني،فطوم.تقييم الأداء فى المكتبات الجامعية من خلال الخدمات المباشرة.دراسة ميدانية:بمكتبة العلوم الإقتصادية بجامعة محمد بوضياف - المسيلةملستير.قسنطينة:علم المكتبات،2010،ص.30.

[4] -عليان ،ربحي مصطفى؛النجداوي،أمين.مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات .عمان:دار صفاء للنشر،2004.ص.226.223..

3-4-3- خدمة الفهرسة: هي عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من كتب و دوريات ومواد أخرى بهدف أن تكون هذه الأوعية أو المصادر في متناول المستفيدين من المكتبة بأيسر الطرق وفي أقل وقت وجهد ممكنين.[1]

3-4-4-الخدمات المرجعية : تعتبر من أهم الخدمات المباشرة التي تقدمها المكتبات . والمعروف أن كل مكتبة مهما كان حجمها تضم قسما أو جناحا للمراجع يشرف عليه أمين المكتبة أو أمين المراجع و مهما كان حجمها أيضا فإن هناك أسئلة توجه إليها من قبل المستفيدين و من الواجب عليها الإجابة على مثل هذه الأسئلة بغض النظر عن طبيعتها.

3-4-5-الخدمات البيبليوغرافية : تعد هذه الخدمات على درجة كبيرة من الأهمية وخاصة للباحثين وطلبة الدراسات العليا و لهذا تعتبر هذه الخدمة أساسية و ضرورية و خاصة في المكتبات الأكاديمية و الوطنية و المتخصصة بسبب طبيعة جمهورها و احتياجاته . وتأتي أهمية هذه الخدمة من تضخم الإنتاج الفكري وتعدد أشكاله و موضوعاته ولغاته وتعقد احتياجات المستفيدين و أهمية الوقت في حياتهم .

3-4-6- خدمات التكشيف والاستخلاص : بسبب ما يشهده هذا العصر من نمو متزايد في مصادر المعلومات المنتجة والمنشورة ، فقد صارت فرصة استرجاع ما تضمه من حقائق بالاعتماد على الطرق التقليدية صعبة وغير عملية . ولهذا صار لابد من القيام بعمليات فنية لتحليل محتويات هذه المصادر و تنظيمها بحيث يسهل إسترجاع المعلومة المطلوبة ولهذا ظهرت خدمات التكشيف والاستخلاص .

بالنسبة للكشافات: فهي عبارة عن أدلة منظمة وفق قواعد معينة لأهم المواد والأفكار والحقائق و الإعلام و المحتويات،التي تتضمنها الكتب والدوريات و الصحف .....الخ .

أما المستخلصات: فهي عبارة عن أعمال تقدم معلومات ملخصة، شاملة ذات دلالة و أهمية ومصاغة بطريقة معينة لتعريف الباحث بمحتويات وثيقة معينة دون إضطراره إلى الرجوع إليها.

[1]-عبدالهادي،محمد فتحي.المعالجة الفنية لأوعية المعلومات:الفهرسة والتصنيف التكشيف.القاهرة:مكتبة غريب (د،ت).ص.117

3-4-7- خدمات الإحاطة الجارية : وتعرف خدمات الإحاطة الجارية بأنها عمليات استعراض الوثائق و المصادر المتوافرة حديثا في المكتبات و إختيار المواد الوثائقية من اجل إعلامه بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة .[1]

3-4-8- خدمة البث الانتقائي: وتعرف خدمة البث الانتقائي للمعلومات "تلك الخدمة التي تهتم بصفة أساسية بتوجيه المعلومات الحديثة على اختلاف مصادرها إلى حيث ما ترتفع احتمالات الإستفادة منها "

3-4-9- خدمة البحث بالاتصال المباشر : وتعرف بأنها عبارة عن نظام لاسترجاع المعلومات بشكل فوري و مباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة آليا.

3-4-10- خدمة الترجمة:تعتبر الحواجز اللغوية من أكبر معوقات تداول مصادر المعلومات ونشرها ويمكن للمكتبات أن تسهم في حل هذه المشكلة من خلال تقديم خدمة الترجمة لبعض المصادر ذات الأهمية لعدد كبير من المستفيدين.[2]

3-4-11- خدمة التكوين : هي خدمة تعديل إيجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية الوظيفية ، وهدفه إكتساب المهارات والخبرات التي يحتاج إليها العامل ،وتحصيل المعلومات التي تنقصه و الإتجاهات الصالحة للعمل والأنماط السلوكية ،والمهارات الملائمة والعادات اللازمة من أجل رفع مستوى كفاءته في الأداء وزيادة إنتاجيته.[3]

3 – 5– العوامل المؤثرة في عادة المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا :

يرتبط مفهوم المقروئية بموضوع الإتصال بين الطالب والمادة المكتوبة في الكتاب ومن هنا تتأثر المقروئية بعوامل ترتبط بالطالب وعوامل أخرى ترتبط بالمادة المكتوبة ومن هذه العوامل :

- عوامل مرتبطة بالقارئ مثل معرفتة السابقة،قدرته القرائية، وميوله.
- دافعية القارئ للقراءة.

---

[1]-عليان،ربحي مصطفى؛النجداوي،أمين،المرجع السابق.ص228-232-239-240.

[3]-أحمد،جمال بدعي.التخطيط للتدريب في مجالات التنمية.القاهرة:مكتبة القاهرة الحديثة، 1986،ص.30.

-القدرة القرائية للطالب.

- وهنا ك عوامل مؤثرة بالمقروئية من جانب النص منها:

- طبيعة المحتوى،المظاهر الفيزيائية للكتاب ووضوح الطباعة ،فالطباعة غير الواضحة والورق غير المناسب كلها عوامل تخفض مقروئية النص وتسبب الملل للطلاب.

- ضيق الوقت بسبب إنشغال طلبة الدراسات العليا بوظائفهم وواجباتهم الأسرية.

- التطور التكنولوجي أدى إلى التوجه نحو وسائل أخرى منها الأنترنيت والتلفازوالإذاعة وبالتالي هذا يؤدي إلى ضعف المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا.

-عدم توفر البيئة المناسبة للقراءة.

3-6- أثرإنتشار تكنولوجيا المعلومات والإتصال على المقروئية:

لقد كان لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات دورا كبيرا في إعادة صياغة معالم جديدة يقوم عليها الإتصال العلمي خاصة مع ظهور شبكة الأنترنيت التي قدمت تقنيات مفعلة له.[1]

ولقد أثرت تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الشباب خاصة حيث أصبحت وسائل الإعلام تلعب دورا وسيطا بين الثقافات وتؤدي إلى التقارب بينها زيادة على أن لكل وسيلة إتصال مقدرة على الإقناع تزيد أو تقل عن غيرها من الوسائل الأخرى مما أدى إلى إتجاه أغلب فئات المجتمع إلى هذه الوسائل للحصول على المعلومات بسهولة فمنهم من يتجه إلى السينما أو الراديوا ومنهم من يتجه نحو التلفزيون أو الأنترنيت رغم أن المواد المطبوعة تمتاز بأنها الوحيدة بين وسائل الإعلام التي تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض كما تتيح له الفرصة لكي يقرأالرسالة أكثر من مرة.[2]

أما بالنسبة للطلبة فنظرا لضيق الوقت بسبب الدراسة ،زيادة على إنشغالهم في النهار بوظائهم فنجدهم يعودون إلى منازلهم مساءا مرهقين مما يجعلهم يلجئون إلى التلفازأو الإذاعة للحصول على الأخبار السياسية خاصة ويكون حمل كتاب للقراءة فيه يكلفهم

[1] -**Chartron ،Chrislaine.Nouveaux modèle pour la communication scientifigue.op.cite.p.29**

[2]- بوبريق،لمياء ،بوراقة أسماء. **واقع القراءة في ظل تكنولوجيا السمعي البصري**:دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال . مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال .قسنطينة ،2006.ص47

ربما جهد مما يؤدي إلى إهمال قراءة الكتب وكل هذا يؤدي إلى الإبتعاد عن القراءة وبالتالي تغلب تكنولوجيا المعلومات والإتصال على المقروئية.

3– 7 – أزمة المقروئية في وسط المجتمع الجزائري :

كثيرة هي الأسباب التي أدت إلى تراجع وضعف المقروئية في وسط المجتمع الجزائري غير أن معظم المتتبعين للشأن الثقافي في بلادنا يؤكدون أن السبب الرئيسي لأزمة المقروئية يعود إلى غياب الإرادة السياسية لدعم وتشجيع الكتاب و إلى غياب مشروع ثقافي منسجم .

وعند إنعقاد ملتقى " آفاق المقروئية في الجزائر" الذي نظمته الرابطة الجزائرية للثقافة و الفكر لقاعة إبن زيدون برياض الفتح إلتمسنا بعض الآراء منها :

- **الكاتب محمد سعيدي :** الذي يرى أن المقروئية عادة تحصل بالتعلم و مرتبطة بالأسرة و النظام التربوي و بالمشروع الثقافي التربوي و بطبيعة المجتمع نفسه و عندما تطرح هذه العناوين ندرك الأسباب الحقيقية المباشرة لضعف المقروئية عندنا ، إذ نجد أن كل عنصر من العناصر التي ذكرناها غير مشجع للقراءة بل هو معادى لها ، فالأسرة غالباً ما تهمل هذه المهمة ، مهمة القراءة فتهتم بإقتناء الأثاث و الملبس و لكنها لا تهئ مكتبة لأطفالها و لا مكتبة للأسرة و المنظومة التربوية هي المشكلة الحقيقية ، حيث نجدها لا تشجع على القراءة بل تعتمد على حشو العقول بالتقليد لكل ما هو جامد عن طريق الحفظ و التلقين بعيداً عن حيوية التفكير .

- **الدكتور فيصل الأحمر :** كان رأيه أن أجراس الخطر لا تفتأ نقرعها دون هوادة و لا تعب من أجل التحذير من الخطر المحدق بالقراءة و المقروئية هي أجراس لابد من إلحاقها بأجراس المدارس لأن الإشكالية التي نعانيها لدى كبار القراء هي نفس الإشكالية التي نعانيها لذا صغار القراء .

إن القراءة لدى صغار المتعلمين تملك أن تكون سلوك ممل مثلما تملك أن تكون ممارسة لذيذة جذابة إذا ما ارتبطت بعاملين هما : اللعب و التحفيز .[1]

1-المقروئية [على الخط].تمت الزيارة يوم 20-02- 2011.متاحة على الخط . HTTP ://www.Djzaires.com/Akhersaa

- كما ظهر تقرير يعلن عن حالة كارثية للمقروئية في العالم ، ظهر تقرير أخر يبشر بالخير .

- وقد كان رأي الإعلامي **نور الدين باكرية :** أن أزمة المقروئية في الجزائر هل هي أزمة الكتاب ؟هل هي أزمة القارئ ؟هل هي أزمة النوعية ؟هل هي أزمة اللغة ؟هل هي أزمة الأسعار ؟أم هي ناتجة عن إكتساح الوسائط الإعلامية و أخذها مكانة الكتاب .

ومما سبق يمكن القول أن أزمة المقروئية يمكن أن تكون ناتجة عن تأثير الوسائط الإعلامية الحديثة وتدني القدرة الشرائية وغير ذلك من الأسباب في إنحصارها ، إلا أن السبب الحقيقي هو الوضعية التي آل إليها المثقف الحقيقي القارئ ولن تحل أزمة المقروئية ما لم تحل أزمة المثقف [1].

[1] المرجع نفسه.


الفصل الرابع

4-1 تعريف مكان الدراسة:

4-1-1 *تعريف* كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

لقد عرف الدخول الجامعي 2007/2006 عملية نقل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من مكانها السابق في مجمع كحول لخضر بالمنطقة المسماة ـجنان الزيتون- إلى مقرها الجديدة المتواجد بالمدينة الجديدة علي منجلي على بعد 17كلم من الجامعة المركزية والتي انشات في ديسمبر 1998 وقد ضمت سبعة اقسام و هي: قسم علوم الاعلام والاتصال, قسم علم الاجتماع, قسم التاريخ والاثار, قسم علم النفس, قسم علم المكتبات, قسم الفلسفة ،قسم الرياضة البدنية.

4-2-إجراءات الدراسة:

4-2-1-المنهج المستخدم في الدراسة: يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل التقصي المنظم للحقائق العلمية ،للتأكد من صحة الفرضيات ودعمها.[1]

وبما أن المنهج الوصفي يقوم بتحليل وتفسير الظاهرة وكشف العلاقات بين عناصرها. إذهويصور الظاهرة تصويرا دقيقا من حيث دراسة و تحليل جوانبها المختلفة ،وهو أكثر المناهج ملائمة للواقع الإجتماعي وهو الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع،ومن خلاله نتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع.[2]

وبما أن دراستنا تهدف للكشف عن مدى أهمية المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا.ارتأينا أن نستخدم المنهج الوصفي استجابة لطبيعة بحثنا ،ولقد اعتمدنا الوصف في الجانب النظري من الدراسة .

ولقداعتمدنا في الجانب الميداني من الدراسة على التحليل من خلال تنظيم نتائج استمارة الاستبيان و التعليق عليها بالشرح والتفسير وإبداء الرأي فيها.

---

[1]- رشوان، حسين عبد الحميد احمد.ميادين علم الاجتماع والبحث العلمي. الإسكندرية: مكتب الجامعي الحديث، 1983.ص100.

[2]-محمد علي،محمد.علم الإجتماع والمنهج العلمي.دراسة في طرائق البحث و أساليبه :دار المعرفة لجامعة مصر.ط 3.ص.181.

4-2-2- أدوات جمع البيانات: تعتبر هذه الأدوات الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث للتحقق من أغراض بحثه فبواسطتها يستطيع الإجابة على التساؤلات التي يكون قد طرحها في الإشكالية و معرفة مدى تحقق الفرضيات التي تم إدراجها و هناك عدة وسائل لجمع البيانات و هي: الاستبيان ، الملاحظة ، المقابلة و كلما كانت هذه الأدوات مضبوطة بطريقة صحيحة كلما تم التوصل إلى نتائج دقيقة و صحيحة [1]

و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة واحدة ألا و هي الاستمارة و التي كانت كافية في خدمة بحثنا هذا.

تعريف الإستمارة:

الإستمارة هي من أهم الأدوات المنهجية، أو هي الإجراء الأكثر تجزئة في مراحل البحث العلمي الميداني ، أين يصل البحث إلى أقصى دقائقه لتبدأ بعد ذلك مرحلة التركيب ،و تستعمل الاستمارة لجمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد ،أو يطبقها مع المبحوثين ، و مهما كانت تسمية هذه الأداة ،استبيان أو استقصاء أو إستيبار فإن أسئلة الإستمارة تكون منصبة حول معرفة إتجاهات و نوايا و دوافع مفردات مجتمع الدراسة حول موضوع معين.... [2]

وقد إعتمدنا في ملأ الاستمارة على توزيعها بأنفسنا أي مباشرة منا إلى الطلبة من خلال تجولنا في المكتبات و عبر معاهدنا وقد واجهنا صعوبة كبيرة في توزيع الإستمارة لعدم تردد الطلبة بشكل منتظم على المكتبات و المعاهد بحكم إن أغلبهم موظفين ، كذلك عدم تمركزهم في معهد واحد إذ إن عينتنا كانت موزعة في أربعة معاهد ثلاثة معاهد منها في نفس المنطقة و التي هي المدينة الجديدة علي منجلي و عينة موجودةفي منطقة زرزارة.

و قد كان مجموع أسئلة الإستمارة 18 سؤالا موزعين على ثلاث محاور منها 12: سؤال مغلق و 06 أسئلة مفتوحة.

---

[1] -قندلجي ،عامر.البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية:أسسه،أساليبه،مفاهيمه،أدواته.عمان:دار الميسرة،2007،ص.165.

[2] - أ.غربي،علي. أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية.قسنطينة:مطبعة

4-3-مجالات الدراسة الميدانية:

مجالات الدراسة تتكون من ثلاثة أبعاد:المجال الجغرافي,المجال البشري,المجال الزمني.

4-3-1- المجال الجغرافي: يمثل المجال الجغرافي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة قسنطينة، ومجموع هذه المعاهد هو7معاهد هي:علم المكتبات،علم النفس ،الرياضة البدنية،علم الإجتماع،تاريخ وآثار،إعلام و وإتصال،فلسفة.

4-3-2-المجال البشري:لقد شملت دراستنا في هذا المجال طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قسنطينة الذين هم في صدد إعداد بحوثهم العلمية .

4-3-3- المجال الزمني:هو الوقت المستغرق في إنجاز الدراسة من تحديد مجالاتها,ثم إختيارعيناتها,وتصميم أدوات البحث المستخدمة فيها مرورا بتنظيمها وتعديلها،وصولا إلى تحليلها بعد جمع عناصرها وتكملتهاوقد إستغرقت دراستنا الفترة الممتدة من: **مارس2011** إلى **جوان2011** مع حدوث إنقطاعات من وقت لآخرلإتمام الجانب النظري من الدراسة.

4-4- عينة الدراسة:

بعد أن يحدد الباحث المنهج المستخدم و الوسائل و الأدوات التي سيستخدمها في جمع المعلومات و البيانات التي ستوصله إلى حل المشكلة عليه أن يحدد العينة التي سيستخدمها أي عليه أن يحدد طريقة حساب جزء من المجتمع الذي يمثله تمثيلا يكفي لضمان صدق تعميم النتائج على المجتمع بأكمله.[1]

وتعتبر عينة الدراسة بمثابة مجموعة متجانسة للمجتمع الأصلي للدراسة .ولقد اشتملت عينتنا على66 طالباأي ما يمثل نسبة10% من المجتمع الأصلي الذي يقدربحوالي 660طالب ماجستير ودكتوراه في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة قسنطينة.

4-5-تحليل البيانات و تفسيرها:

س1-تحديد طبيعة الجنس:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	20	%30,30
أنثى	46	%69,69
المجموع	66	%99,99

-جدول(1)يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

-نلاحظ أن التركيبة البشرية لعينة الدراسة يغلب عليها عنصر الإناث كما هو مبين في الجدول أعلاه حيث نجد أن نسبة الإناث69,69 %في حين أن نسبة الذكور تقدربـ30,30% ويعود السبب لأن عدد الإناث في الجامعات في وقتنا هذا يفوق عدد الذكور الذين يتجهون للحياة العملية أكثر من مواصلة دراستهم.

[1]-غريب محمد،سيد أحمد.تصميم وتنفيذ بحث إجتماعي.دار المعرفة الجامعية.1993.ص.268.

س2- تحديد السن:

السن	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
ماجستير	28-25	30	%63,82
	30-28	07	%14,89
	38-30	10	%21,27
	المجموع	47	%99,99
دكتوراه	30-26	12	%63,15
	35-30	07	%36,84
	المجموع	19	%99,99

-جدول رقم(2)يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

-من خلال الجدول نلاحظ أن أعمار طلبة الدراسات العليا لعينة دراستنا يتراوح من25 سنة إلى38 سنة وتبين إلى مقاربة في كل الفئات فنجد أن أعلى نسبة تقدر بـ63,82 %بالنسبة لطلبة الماجستيرفي الفئة المحصورة مابين (25-28)سنة ثم نجد أقل نسبة وهي14,89%في الفئة المحصورة مابين(28-30)سنة.

أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه فنجد أعلى نسبة تقدر بـ63,15 %في الفئة المحصورة ما بين(26-30)سنة, وأقل نسبة هي 36,84 %في الفئة المحصورة ما بين(30-35)سنة.

س3-طبيعة السكن:

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
سكن عائلي	49	%74,24
الحي الجامعي	17	%25,75
المجموع	66	%99,99

-جدول رقم(3)يوضح توزيع الأفراد حسب طبيعة السكن

-من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يقيمون في سكن عائلي يمثل 74,24 %و هويفوق نسبة الطلبة الذين يقيمون في الحي الجامعي الذين تمثل نسبتهم 25,75 %و السبب يعود ,لأن طلبة الدراسات العليا ليس لهم الحق في الإقامة الجامعية وذلك لأن

طلبة الماجستير سنة أولى يدرسون يومين في الأسبوع والسنة الثانية لديهم مذكرة تخرج فقط ومعظمهم يمارسون نشاطات أخرى في ولاياتهم و يكون تواجدهم في الجامعة قليل .

س4-المستوى الدر اسي:

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
ماجستير	48	%72,72
دكتوراه	18	%27,27
المجموع	66	%99,99

-جدول رقم(4)يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

-نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة طلبة الماجستير يفوق نسبة طلبة الدكتوراه لأننا أخذنا10 %من المجتمع الأصلي للدراسة ووزعنا عليهم الإستمارة بطريقة عشوائية .

س5-التخصص:

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
فلسفة	10	%15,15
علم النفس	12	%18,18
تاريخ+آثار	08	%12,12
علم إجتماع	06	%9,09
علم المكتبات	24	%36,36
رياضة بدنية	00	%0
إعلام وإتصال	06	%9,09
المجموع	66	%99,99

-جدول رقم(5)يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

-من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة العالية لأفراد العينة كانت في تخصص علم المكتبات والمعلومات وهذا يعود لأننا من حسن حظنا نظم في معهد علم المكتبات ملتقى وطني إجتمع فيه كل من طلبة الماجستيرو الدكتوراه بنسبة كبيرة مما سهل علينا توزيع الإستمارة على عكس باقي المعاهد الذي وجدنا صعوبة كبيرة في توزيع الإستمارة لضعف تردد طلبة الدراسات العليا على الجامعات.

س6-هل تقرأ الكتب؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
بإستمرار	35	%53,03
أحيانا	31	%46,96
أبدا	00	%00
المجموع	66	%99,99

-جدول رقم(6)يوضح إذا كان الطلبة يقرؤون الكتب.

-نلاحظ أن أغلب الطلبة يتجهون إلى قراءة الكتب بإستمراربنسبة 53,03 %ونسبة الطلبة الذين يتجهون إلى القراءة أحيانا بنسبة لا تبتعد كثيرا عن النسبة الأولى حيث تقدربـ46,96% .

س7- ماهي طبيعة الكتب التي تقبل على قراءتها؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
عامة	06	%8,33
متخصصة	24	%33,33
معا	36	%50
أخرى	06	%8,33
المجموع	72	%99,99

-جدول رقم(7)يوضح طبيعة الكتب التي يقبل الطلبة على قراءتها.

-من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة للكتب التي يقبل الطلبة على قراءتها هي كتب متخصصة و عامة معا و كانت النسبة حوالي 50,00%بينما نسبة الكتب المتخصصة حوالي 33,33% ومن يقرؤون كتب عامة فقط بنسبة8,33 %كذلك بالنسبة لقراءة الكتب الأخرى كانت مساوية لنسبة قراءة الكتب العامة أي8,33%وهذا يفسربأن أغلب الطلبة لا يقرؤون من أجل التثقيف بل أن معظمهم يقرؤون كتب متخصصة أوفي مجال إختصاصهم وهي كتب تفيدهم في بحوثهم العلمية فقط وقليل منهم من يتجهون لقراءة كتب عامة وكتب أخرى ومنهم من يقدم على قراءة كتب دينية،علمية،وأدبية.

س8- ماهي لغة الكتب التي تقرأها؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
عربية	16	%21,62
فرنسية	00	%00,00
معا	47	%63,51
أخرى	11	%14,86
المجموع	74	%99,99

-جدول رقم(8)يوضح لغة الكتب المقروءة.

-النسبة الكبيرة في لغة الكتب المقروءة كانت من نصيب الكتب باللغتين العربية و الفرنسية معا وذلك بنسبة تقدر بـ63,51 %أي أن أغلب الطلبة يفضلون القراءةبالعربية و الفرنسية وهناك طلبة يقرؤون باللغة العربية فقط بنسبة 21,62%ثم تليها نسبة قليلة من الطلبة الذين يقرؤون بلغات أخرى ألاوهي اللغة الإنجليزية بينما ولا شخص واحد يقرأ الكتب الفرنسية لوحدها.

س9- كم من الوقت تستغرق في القراءة بالتقريب؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ساعة	19	%28,78
أكثر من ساعة	47	%71,21
المجموع	66	%99,99

-جدول رقم(9) يوضح الوقت المستغرق في القراءة.

-أغلب الطلبة يستغرقون في قراءة الكتب أكثر من ساعة وذلك بنسبة 71,21%بينما نسبة الطلبة الذين يقرؤون الكتب في أقل من ساعة تمثل نسبة صغيرة تقدر بـ 28,78%،ويعود ذلك لضيق الوقت والظروف الإجتماعية .

س10- ماهي الفترة الزمنية المفضلة لديك للقراءة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
صباحا	10	%11,11
بعد الظهر	16	%17,77
مساءا	12	%13,33
ليلا	52	%57,77
المجموع	90	%99,99

-جدول رقم(10)يوضح الفترة الزمنية المفضلة للقراءة.

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الطلبة يفضلون الفترة الليلية للقراءة وذلك بنسبة 57,77% ويعود ذلك لإنشغالهم في النهار في وظائفهم وفي حياتهم اليومية ، ولتفضيل الفترة الليلية من أجل القراءة في هدوء.ثم تأتي فترة بعد الظهر بنسبة 17,77% وهي فترة الراحة أوالقيلولة والتي يستغلها الطلبة في القراءة بعدها تأتي الفترة المسائية والفترة الصباحية التي نجد أن نسبة الطلبة الذين يقرؤون في تلك الفترة نسبة صغيرة و متقاربة،وهذا راجع لكثرة إنشغالاتهم.

س11- ماهو المكان المفضل لديك للقراءة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
المكتبة	12	%15,78
البيت	54	%71,05
مكان آخر	10	%13,15
المجموع	76	%99,99

-جدول رقم(11)يوضح المكان المفضل للقراءة.

-نلاحظ أن المكان المفضل للقراءة عند أغلب الطلبة هو البيت والذي يعتبر أفضل مكان

للإستعاب وعدم الإزعاج حيث قدرت النسبة المئوية للطلبة الذين إختاروا البيت71,05 %بينما15,78%فقط من الطلبة إختاروا المكتبة كمكان مفضل للقراءة و13,15%منهم إختاروا أماكن أخرى مثل:الحافلات و مقاهي الأنترنيت.

س12- مع من تفضل القراءة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
على إنفراد	65	%68,48
مع الأصدقاء	01	%01,51
المجموع	66	%99,99

-جدول رقم(12) يوضح مع من يفضل الطلبة القراءة.

-نلاحظ أن أغلب ويمكن القول بأن كل الطلبة يفضلون القراءة على إنفراد بنسبة 98,48 %وذلك لأن القراءة الفردية هي المناسبة لقراءة الكتب من أجل الإستعاب و الفهم

بينما نسبة الطلبة الذين يفضلون القراءة مع الأصدقاء أومع أشخاص آخرين

هي نسبة تكاد تكون منعدمة و تمثل 1,51%.

س13- كم كتابا تقرأ في الشهر؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
كتاب واحد	30	%45,45
أكثر من كتاب	36	%54,54
لا أقرأ	00	%00
المجموع	66	%99,99

-جدول رقم(13)يوضح كم كتابا يقرأ في الشهر.

-يعتبر الكتاب من الوسائل التي يلجأ إليها الطالب للقراءة ويعتمد عليها كثيرا في الحصول على المعلومات التي يحتاجها,حيث يزوده بمختلف المعارف الإنسانية ويبين الجدول أعلاه أن الطلبة يقرؤون أكثر من كتاب في الشهر و ذلك بنسبة قدرت بـ45,45% ونسبة الطلبة الذين لا يقرؤون قدرت بـ0% ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن القراءة لدى طلبة الدراسات العليا ليست محدودة فإذا كانوا في الشهر يقرؤون أكثرمن كتاب فإنهم في السنة يقرؤون أكثر من12كتاب وهي نسبة جيدة.

س14-هل تملك جهاز حاسوب خاص؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية

نعم	57	%86,36
لا	09	%13,63
المجموع	66	%99,99

-جدول رقم(14)يوضح إمكانية إمتلاك حاسوب خاص.

-كانت أعلى نسبة هي للطلبة الذين يملكون حاسوب خاص حيث قدرت النسبة بـ86,36% وذلك لأن معظمهم موظفون ويملكون راتب معين وبما أنهم بحاجة لجهاز حاسوب فإنهم يقومون بشرائه لإستعماله في إعداد مذكراتهم بينما نسبة قليلة منهم فقط لا يملكون حاسوب خاص حيث قدرت النسبة بـ13,63% ويعود السبب ربما للإمكانيات المادية للطالب.

س15-هل أنت على إشتراك بالأنترنيت؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	35	%56,45
لا	27	%43,54
المجموع	62	%99,99

-جدول رقم (15)يوضح إذا كان الطالب على إشتراك بالأنترنيت.

- معظم أوأغلب الطلبة الذين يملكون حاسوب خاص هم على إشتراك بالأنترنيت حيث قدرت نسبتهم بـ 56,45% بينما نسبة الطلبة الذين يملكون جهاز حاسوب ليسوا على إشتراك بالأنترنيت قدرت نسبتهم بـ 43,54% ويعود ذلك لعدة أسباب قد تكون مادية وقد يكون السبب تواجدهم في مناطق نائية غير موصولة بشبكة الأنترنيت.

س16-أين تستخدم الأنترنيت؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الجامعة	20	%38,46

مقاهي الأنترنيت	26	%50
أخرى	06	%11,53
المجموع	52	%99,99

-جدول رقم(16)يوضح مكان إستخدام الأنترنيت.

-من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الطلبة الذين لا يملكون جهاز حاسوب خاص يفضلون إستخدام الأنترنيت في مقاهي الأنترنيت, حيث قدرت النسبة بـ50%تليها الجامعة حيث قدرت النسبة بـ38,46%,بينما نسبة قليلة جدا قد يكون لديهم حاسوب خاص ولكنهم ليسوا على إرتباط بالأنترنيت, ويقومون بإستخدام الأنترنيت في مكان العمل.

س17- فيما تستخدم الأنترنيت؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
من أجل البحث	62	%53,44
الترفيه	18	%15,51
القراءة	36	%31,03
المجموع	116	%99,99

-جدول رقم (17) يوضح فيما تستخدم الأنترنيت

-من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الطلبة يستخدمون الأنترنيت من أجل البحث حيث قدرت أعلى نسبة بـ53,44%بينما الطلبة الذين يفضلون إستخدام الأنترنيت من أجل القراءة قدرت نسبتهم بـ31,03% يليها نسبة 15,51% كنسبة للطلبة الذين يستخدمون الأنترنيت من أجل الترفيه و هناك من أجاب بإستخدام الأنترنيت من أجل كل هذه الأغراض في آن واحد: البحث ،الترفيه،والقراءة، ويعود السبب لضيق الوقت ،وسرعة الوصول للمعلومة.

س18- ماهي أهم المواقع الإلكترونية الإلكترونية التي تجذبكم للقراءة؟

الإحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
مواقع تثقيفية	48	%34,78
مواقع علمية	55	%39,85
مواقع ترفيهية	12	%08,69
مواقع سياسية	03	%2,17
أخرى	20	%14,49
المجموع	138	%99,99

-جدول رقم(18)يوضح أهم المواقع الإلكترونية التي تجذب الطلاب للقراءة.

-نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ39,85% كانت من نصيب المواقع العلمية حيث أن معظم الطلبة يفضلون هذه المواقع لأنها أكثر إفادة لهم في بحوثهم يليها المواقع التثقيفية بنسبة 34,78% ثم تليها مواقع أخرى تمثلت في المواقع الدينية ،مواقع الأخبار،مواقع الجامعات ومواقع علم المكتبات،مواقع رياضية ،مواقع الصحف و التلفزيونات،مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 14,49% يليها المواقع الترفيهية بنسبة 8,69% وأخيرا المواقع السياسية بنسبة2,17% .

-4-6-نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من الدراسة الميدانية قصد التعرف على المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا وعلى ضوء الفرضيات التي إنطلقت منها دراستنا يمكن إستخلاص بعض النتائج منها:

-الفرضية الأولى:يعتبر الكتاب أكثر وسائل الإتصال المعرفي شيوعا .

-لقد تحققت هذه الفرضية ،حيث نجد أن معظم أفراد العينة أقروا بأنهم يتجهون إلى قراءة الكتب بإستمرار بنسبة 53,03% كما أجمع معظم الطلبة على إتجاههم لقراءة الكتب

المتخصصة و العامة معا أكثر من إتجاههم لقراءة الكتب الأخرى وبأن أغلبهم يفضلون القراءة بعد الظهر وليلا وذلك في البيت أكثر من أماكن أخرى،والجداول رقم 06،07،10 توضح ذلك.

-الفرضية الثانية:التوجه نحو القراءة الإلكترونية.

-هذه الفرضية لم تتحقق وذلك لأن معظم طلبة الدراسات العليا يتجهون لإستخدام الأنترنيت من أجل البحث العلمي لا بغرض القراءة ،حيث كانت نسبة الطلبة الذين يستخدمون الأنترنيت من أجل البحث 53,44 %بينما نسبة الطلبة الذين يستخدمون الأنترنيت من أجل القراءة لا تتعدى 31,03 %كما أن أهم المواقع التي تجذب الطلاب للقراءة كانت المواقع العلمية،والجدولين رقم17 ، 18يبينان ذلك.

-4-7-النتائج العامة للدراسة:

من المنطقي أن كل دراسة لابد أن تخلص إلى نتائج حول موضوع الدراسة تبرر قيمتها العلمية وبذلك تصبح كمرجع يعتمد عليه في دراسات قادمة، لها علاقة بالموضوع المدروس وتكون هذه النتائج قدمت من خلال فرضيات البحث ولقد

انطلقت دراستنا من فرض عام تتفرغ منه فرضيات جزئية وفي ضوء النتائج الجزئية المتوصل إليها يمكن حصرها في نتائج عامة منها:

- اتجاه أغلب الطلبة للقراءة باستمرار.

- مقروئية طلبة الدراسات العليا ضعيفة فالغالبية العظمى منهم لا يقرؤون إلا من أجل البحث العلمي.

-أغلب الطلبة يتجهون لقراءة الكتب باللغتين العربية والفرنسية لأن اللغة العربية هي اللغة الأصلية لهم ثم تليها اللغة الفرنسية كلغة ثانية .

- ضيق الوقت وإنشغالات طلبة الدراسات العليا كان أحد الأسباب المهمة التي قلصت من مقروئية هذه الفئة الهامة من المجتمع.

-يعتبر الكتاب من بين الوسائل التي يلجأ إليها الطلبة للقراءة ويعتمد عليها للحصول على مختلف المعارف الإنسانية.

-إن اهتمامات الطلبة ينصب على الرخيص التافه من الكتب أما ما عدا ذلك فليس لهم منه حظ كبير.

- معظم طلبة الدراسات العليا يملكون حاسوب خاص لذلك نجدهم يفضلون القراءة الإلكترونية.

- معظم طلبة الدراسات العليا يتجهون نحو المواقع العلمية وذلك للاستفادة منها في بحوثهم العلمية ومن بين هذه المواقع ،مواقع الجامعات ،مواقع علم المكتبات.

4-8-مقترحات الدراسة:

حتى لا تتحول عملية القراءة إلى وسيلة انقياد وراء ما يكتب ولئلا يتعطل الفكر النقدي فإنه يتعين على كل القائمين على عملية القراءة العمل باتجاه:

- تنمية الدوافع نحو القراءة وتطويرها.

- تنمية الرغبة و غرس العادات الحسنة نحو القراءة ويكون ذلك من خلال:

*ضمان وجود تعليم فعال للقراءة بحيث يخصص لها الوقت الكافي داخل المؤسسة التعليمية والبيت و المؤسسات القرائية المختلفة والتي منها المكتبات إلى جانب وسائل الاتصال الجماهيري.

* وضع نصوص مناسبة و مشوقة في متناول جميع الفئات المتعلمة.

* تكثيف الخدمات المكتبية لفائدة كل شرائح القراء وتلبية كل حاجياتهم واهتماماتهم في هذا المجال.

* تشجيع نوادي القراء وحلقات المناقشة و التناظر العلمي.

* تدعيم النشاط الثقافي في المجتمع.

* تدعيم الدعاية لصالح الكتاب والقراءة.

* ضرورة تطبيق سياسة قرائية وطنية.

*ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في المجتمع و التي تساعد على القراءة.

*الرقي بمستوى مقروئية الكتاب إلى المستوى الذي يساعد الطالب على القراءة والتعلم والفهم.

خاتمة:

إن النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة والتي كانت تهدف إلى التعرف على الأنواع والمجالات القرائية التي يميل إليهاالطلبة المبحوثين ،قد سمحت لنا بتكوين فكرة عن المقروئية لدى الطالب الجامعي وبالأخص طلبة الدراسات العليا ،ومن ثم فقد أضحى من الضروري الإهتمام بهذا السلوك وخاصة ونحن نعيش عصر المعلومات بإيجاد ميكانيزمات جديدة لجعل الطالب يوفق بين المواد المطبوعة والسمعية البصرية التي أصبحت هي المرجع ومصدر الترفيه لأغلبية الطلبة ومن ثم يجب التفكير في تغييرهذه الأوضاع والمسؤولية مشتركة بين جميع المؤسسات الإجتماعية والثقافية ولأن هدف التعليم بمختلف أطواره لا يتمثل في حشو ذهن الطالب بمعلومات سرعان ما تنسى ،وإنما المراد هو تنمية قدراته على البحث والوصول إلى المعرفة بطرق منهجية علمية باستخدام المراجع والمصادر التي تفتح المدارك وتعمل على سمو الفكر.

وفي الأخير يمكن القول بأن عالم الكتب والقراءة والمكتبات عالم شيق،جذاب ،ملئ بالإثارة والحيوية ،يسموا بالمرء إلى أرقى درجات المعرفة والثقافة والحضارة .

قائمة المراجع

المعاجم و القواميس:

1-البنهاوي،أمين .**معجم المصطلحات المكتبية** .جدة:دار الشروق،1994.

2-القاموس الجديد للطلاب .تونس:الشركة التونسية للتوزيع،1984

3- شعبان،خليفة.**قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات**.القاهرة:العربي للنشر و التوزيع.طبعة تذكارية، 1990

الكتب:

4- أحمد،جمال بدعي.**التخطيط للتدريب في مجالات التنمية**.القاهرة:مكتبة القاهرة الحديثة،1986.

5- الدباس،ريا أحمد عبدالرحيم.**المرجع في علم المكتبات و المعلومات**.عمان:دار دجلة،2008.

6- بدر،أحمد.**المدخل الى علم المعلومات والمكتبات**.الرياض :دار النشر المريخ،1985

7- جور كمان، دافيد. **كتابه تأليفه، نشره و بيعه، ترجمة فؤاد العلى الرياضة مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية**، 1994

8- جيتس،جيني كي.**دليل القارئ والباحث لإستخدام الكتب و المكتبات الرقمية**،ترجمة عبدالرحمن الشيخ.الكويت:دار البحوث العلمية،1979

9- حجاب،محمد منير.**مهارات الإتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة**:دار الفجر للنشر والتوزيع،2000

10- ذياب،حامد.**الإتجاهات الحديثة في المكتبات الجامعية :المكتبة** الأكاديمية القاهرة،1994.

11- رشوان، حسين عبد الحميد احمد.**ميادين علم الاجتماع والبحث العلمي**.

الإسكندرية: مكتب الجامعي الحديث،1983.

12- شرف عواد،نبيلة.**تنمية الميول القرائية لدى الأطفال**،مجلة التربية

الكويت:مركز البحوث التربوية و المناهج،العدد30،1990.

13- فاضل،حنا،الشماس، عيسى:**الطفل وتعلم القراءة**،دمشق،دار الشرق،

1995.

14- محمد علي،محمد.**علم الإجتماع والمنهج العلمي.دراسة في طرائق البحث و أساليبه**:دار المعرفة لجامعة مصر.1994

15-ا لهوش، أو بكر محمود. تقنية المعلومات و مكتبة المستقبل، القاهرة: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 1996.

16-حجاب،محمد منير.**مهارات الإتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة**:دار الفجر للنشر والتوزيع،2000.

17-حسن، أحمد عبد المنعم. **أصول البحث العلمي**، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

18-خليفة ،شعبان عبدالعزيز.**المواد السمعية البصريةوالمصغرات الفيلميةفي المكتبات ومراكز المعلومات**.القاهرة:مركز الكتاب للنشر،1997.

18-خليفة، شعبان عبد العزيز. **الفهرسة الوصفية في المكتبات و المطبوعات**، القاهرة: أميرة للطباعة، [د. ت].

19-خليفة،شعبان عبدالعزيز.**التربية المكتبيةفي المدرسة العربية**.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،1995.

20- ذياب ،محمد الشافعي .**الدوريات مجلة المكتبات والمعلومات العربية**.الرياض:دار المريخ،1983.

21-زيان،محمد عمر.**البحث العلمي مناهجه وتقنياته**.جدة:دار الشروق للنشر و الطباعة،1987.

22-عبد الهادي، زين. **الانترنيت على شاشة الكمبيوتر**، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

23-عبدالهادي،محمد فتحي.**المعالجة الفنية لأوعية المعلومات:الفهرسة والتصنيف التكشيف**.القاهرة:مكتبة غريب (د،ت).

24- عتيمي، محمد أديب رياض.**شبكات المعلومات الحاضر و المستقبل**، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997.

25 -عكروش، أنور. **المدخل إلى عالم المكتبات و المعلومات**. عمان: جمعية المكتبات الأردنية، 1983.

26-عليان، ربحي مصطفى؛النجداوي،أمين.**مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار صفاء للنشر،2004.

27-غربي،علي.**أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**.قسنطينة:سيرتا،2006.

28-قندلجي ،عامر.**البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية:أسسه،أساليبه،مفاهيمه،أدواته**.عمان:دار الميسرة،2007.

29- قندلجي،عامر إبراهيم.**المكتبات الجامعية**.بغداد:مطبعة جامعة بغداد،1985.

30-محمد ،صالح :**كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الإبتدائية**،بيروت،دار الشعب، [د ت].

31-مدحت كاظم،حسن عبدالشافي.**الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها وتنظيمها**:الدار المصرية اللبنانية.القاهرة.1993.

32 -نغيسة،حسن سليم.**دراسات مكتبية**.دمشق:منشورات وزارة الثقافة،1995.

- كتب فرنسية:

33 -Chartron ،Chrislaine.**Nouveaux modèle pour la communication scientifigue.**op.cite.

34- bellenger،lionel.**les méthodes de lectur.**4e.ed.paris:p.u.f،1989.p3(oll.gue sais-je)

الرسائل الجامعية:

- ماجستير:

35- بطوش،كمال.**المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر:بحث لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات**،جامعة قسنطينة،1994.

36- بوشاقور،هدفي حليمة.**المطالعة لدى المتحررين من الأمية:دراسة ميدانية بمركز محو الأمية ببلدية قسنطينة.**رسالة ماجستير:علم المكتبات.قسنطينة،1998.

- ليسانس:

37- بويريق، لمياء،بوراقة، أسماء.**واقع القراءة في ظل تكنولوجياالسمعي البصري**:دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال .مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والإتصال.قسنطينة،2006.

-مواقع الأنترنيت:

38-المقروئية [على الخط] . HTTP ://www.Djzaires.com/Akhersaa



أولا: استمارة استبيان.

ثانيا: الملخص بالعربية.

ثالثا: الملخص بالفرنسية.

رابعا: الملخص بالإنجليزية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري –قسنطينة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم المكتبات

إستمارة الإستبيان:

من أجل إعداد مذكرة ماستير في علم المكتبات تحت عنوان:

-المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا-

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-جامعة منتوري-قسنطينة-

من إعداد الطالبتين:

- بيرة نعيمة
- عوايطية سونيا

تحت إشراف:

أ.د نابتي محمد الصالح

نرجوا من سيادتكم المحترمة التفضل بملء الإستمارة بعناية علما أن المعلومات المرفقة لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

2011-2010

المحور الأول: بيانات شخصية:

1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2.السن:...

3. طبيعة السكن: سكن عائلي ☐ الحي الجامعي ☐

4.المستوى الدراسي: ماجستير ☐ دكتوراه ☐

5.التخصص:..

المحور الثاني:عادات وأنماط القراءة:

6.هل تقرأ الكتب؟

بإستمرار ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7.ماهي طبيعة الكتب التي تقبل على قراءتها؟

عامة ☐ متخصصة ☐ معا ☐

-أخرى..

....

8.ماهي لغة الكتب التي تقرأها؟

عربية ☐ فرنسية ☐ معا ☐

-أخرى..

....

9.كم من الوقت تستغرق في القراءة بالتقريب؟

أقل من ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

10.ماهي الفترة الزمنية المفضلة لديك للقراءة؟

صباحا ☐ بعد الظهر ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

11.ماهو المكان المفضل لديك للقراءة؟

المكتبة ☐ البيت ☐

- مكان آخر..

....

12.مع من تفضل القراءة؟

على إنفراد ☐ مع الأصدقاء ☐

13.كم كتابا تقرأ في الشهر؟

واحد ☐ أكثر من واحد ☐ لا أقرأ ☐

-المحور الثالث:دوافع إستعمال وسائل الإعلام الإلكترونية:

14.هل تملك جهاز حاسوب خاص؟

نعم ☐ لا ☐

15.إذا كانت الإجابة بـ نعم :هل أنت على إشتراك بالأنترنيت؟

نعم ☐ لا ☐

16.إذا كانت الإجابة بـ لا:أين تستخدم الأنترنيت؟

الجامعة ☐ مقاهي الأنترنيت ☐

-أخرى...

....

17.فيما تستخدم الأنترنيت؟

من أجل البحث ☐ الترفيه ☐ القراءة ☐

18.ماهي أهم المواقع الإلكترونية التي تجذبكم للقراءة؟

المواقع التثقيفية ☐ المواقع العلمية ☐

المواقع الترفيهية ☐ المواقع السياسية ☐

-أخرى..

....

الملخص

تعتبر القراءة أهم وسيلة لكسب المعرفة من مختلف المصادر التقليدية أوالحديثة ،فهي ضرورية لأي فرد،وخاصة بالنسبة للطلبة ،إذ تمكنهم من إكتساب قدرات ومهارات تساعدهم على النجاح في دراساتهم ،وفي حياتهم المهنية.

لذلك جاء موضوع دراستنا حول المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا وقد قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بقسنطينة،قسمنا بحثنا هذا إلى أربعة فصول ،فصل منهجي و فصلين نظريين وفصل ميداني

وقد خلصنا في النهاية إلى أن المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا ضعيفة فالغالبية منهم لا يقرؤون ،إلا من أجل البحث العلمي ،أي لا يقرؤون إلا الكتب التي تهم مواضيع بحثهم ويعود ذلك للظروف الإجتماعية وضيق الوقت الذي يقف حاجزا أمام مقروئية الطلبة.

الكلمات المفتاحية:

المقروئية- طلبة الدراسات العليا –المكتبة الجامعية –كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية-قسنطينة.